

بحار الأنوار

[206] 35 - وخرج (صلى الله عليه وآله) فإذا في المسجد مجلسان: مجلس يتفقهون، ومجلس يدعون الله ويسألونه، فقال: كلا المجلسين إلى خير، أما هؤلاء فيدعون الله، وأما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل، هؤلاء أفضل، بالتعليم أرسلت، ثم قعد معهم. 36 - وعن الباقر (عليه السلام) رحم الله عبدا أحيا العلم، فقيل: وما إحياءه؟ قال أن يذاكره به أهل الدين والورع. 37 - وعنه (عليه السلام) قال: تذاكر العلم دراسة، والدراسة صلاة حسنة. 38 - في الزبور: قل لأخبار بني إسرائيل ورهبانهم (1): حدثوا من الناس الاتقياء، فإن لم تجدوا فيهم تقيا فحدثوا العلماء، وإن لم تجدوا عالما فحدثوا العقلاء فإن التقى والعلم والعقل ثلاث مراتب، ما جعلت واحدة منهن في خلقي وأنا أريد هلاكه. باب * (العمل بغير علم) * 1 - لى: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق، ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا. سن: أبي، عن محمد بن سنان و عبد الله بن المغيرة معا، عن طلحة مثله. ضا: مثله. 2 - لى: العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: لا يقبل الله عزوجل _____ (1) الأخبار جمع الخبر بفتح الحاء وكسرهما وسكون الباء: رئيس الكهنة عند اليهود: والكهنة جمع الكاهن، وهو من يدعى معرفة الأسرار وأحوال الغيب عند اليهود وعبدة الأوثان، والذي يقدم الذبائح والقرايين عند النصارى. والرهبان جمع الراهب وهو من اعتزب عن الناس إلى دير طلبا للعبادة وكانت الرهبانية عند اليهود والنصارى ممدوحة ومتداولة بينهم، ولكن الإسلام نهى عن ذلك بقوله: " لا رهبانية في الإسلام. " وحث الناس على دخول الجماعات ومعاودة النوع فيما يتعلق بالحضارة ويشيد به بنیان المجتمع.